

بحار الأنوار

[285] والسيد بن الجليلين المرتضى (1) والرضي (2)...

_____ * ليضع حجر الزاوية للهيئة العلمية النجفية،
فهو مؤسسها وباني مجدها واليه يرجع الفضل في اختيارها وتشيد جامعها العلمية، توفى
سنة 460 في محرم الحرام عن خمسة وسبعين عاما ودفن في داره التي حولت بعده مسجدا حسب
وصيته، وقبره اليوم أحد المزارات المقصودة لطلب الخير والبركة. خلف من الآثار العلمية
أكثر من خمسين كتابا في فنون الاسلام، ولقد من الله على أن وفقني للقيام ببعض الخدمات في
نشر كتابيه الاستبصار والتهديب اللذين تولى تحقيقهما سماحة سيدنا الوالد دام طله وطبعها
في النجف الاشرف. (1) هو الشريف ذو المجدين علم الهدى ابو القاسم على بن الشريف النقيب
أبى احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم ابن الامام موسى الكاظم (ع) مفخرة
الشيعة الامامية وبطل من ابطال العلم اوجد أهل زمانه علما وعملا، انتهت إليه الرئاسة في
المجد والشرف وفي العلم والدين حتى لقب بذى المجدين وكان اماما في علم الكلام والفقه
والادب والشعر. ولد في رجب سنة 355 هـ وخلف من الآثار العلمية مؤلفات قيمة اشتهر منها
كتاب الغرر والدرر المطبوع مكررا وكتاب الشافي في الامامة وكتاب تنزيه الانبياء وغيرها.
توفى في 25 ربيع الاول سنة 436 هـ وتولى غسله أبو الحسين النجاشي والشريف ابو يعلى
الجعفري والفقيه سالار بن عبد العزيز الديلمي، وصلى عليه ولده ودفن في داره ببغداد أولا
ثم نقل إلى جوار جده الحسين (ع) فدفن مع أبيه وأخيه قدس الله أرواحهم. (2) هو الشريف ذو
الحسين أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين الموسوي كان نابغة عصره وامام مصره أشعر
الطالبيين تولى نقابة الاشراف والنظر في المظالم وامارة الحاج في سنة 388 وأبوه حى وكان
الهمة رفيع المنزلة، بلغ من اعتداده بشرفه واعتماده على كفائته أن كتب إلى القادر
العباسي قصيدة يقول فيها: *